

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأولُّه : .

تَبَيَّنًا لِدَهْرِهِ أَتَى بِعُجَابٍ ... وَمَحَا فَنُونَ الْعِلْمِ وَالْآدَابِ وَالْأَبْيَاتِ فِي تَارِيخِ  
ابْنِ خَلِّكَانٍ . وَأَصْلُهُ جَمْعُ كَاتِبٍ مِثْلَ كَتَبْتَبَةً فَأُطْلِقَ عَلَى مَحَلِّهِ مَجَازًا  
لِلْمَجَاوِرَةِ وَلَيْسَ مَوْضِعًا ابْتِدَاءً كَمَا قَالَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّسِيِّثِ : إِنَّهُ لُغَةٌ  
. وَفِي الْكَشْفِ : الْاعْتِمَادُ عَلَى قَوْلِ اللَّيْثِ وَنَقْلَهُ الصَّاعِنِي أَيْضًا وَسَلَّمَ ؛ وَنَقْلَهُ  
ابْنُ حَجَرَ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ عَنِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ  
وغيرُهُ وَوَفَّقَهُ الْجَمَاهِيرُ كصاحب التَّهْذِيبِ وَالْمُغْرِبِ وَالْعُبابِ . انْتَهَى الْحَاصِلُ مِنْ  
عِبَارَتِهِ . وَلَكِنْ عَزَّوَهُ إِلَى الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا مَحَلٌّ نَظَرِي فَإِنَّهُمَا  
نَقَلَا عِبَارَةَ الْمُبَرِّدِ وَلَمْ يُرْجَحْ حَا قَوْلَ اللَّسِيِّثِ حَتَّى يُسْتَدْلَ بِمَرْجُوحِيَّةِ  
قَوْلِ الْمُبَرِّدِ كَمَا لَا يَخْفَى . جَ كَتَاتِبِيٌّ وَمَكَاتِبِ . وَهَذَا مِنْ تَتَمِّمَةِ عِبَارَةِ  
الْجَوْهَرِيِّ فَأَلَّوَلِ جَمْعُ كُتَّابٍ وَالثَّانِي جَمْعُ مَكْتَبٍ . وَقَدْ أَخْلَ  
الْمُصَنِّفُ بِذِكْرِ الثَّانِي وَذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ  
قَلَّحٌ . قَلْتُ : وَذَلِكَ لِأَنَّ كِتَاتِبِيَّ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كُتَّابٍ عَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ  
وَاللَّسِيِّثِ وَهُوَ قَدْ جَعَلَهُ خَطَأً فَمَا مَعْنَى ذِكْرِهِ فِيمَا بَعْدُ ؟ نَعَمَ لَمْ قَدِّمَ  
ذِكْرَهُ قَبْلَ قَوْلِهِ " خَطَأً " لَسَلَامَ مِنْ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . الْكُتَّابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ  
مُدَّوَّرٌ الرَّاسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّابِيُّ الرَّمِّيَّ وَبِالنَّاءِ أَيْضًا وَالثَّاءِ  
الْمُثَلَّثَةِ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ الثَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ كَمَا سَبَأْتِي . وَفِي عِبَارَةِ  
شَيْخِنَا هُنَا قَلَّحٌ عَجِيبٌ . الْكُتَّابُ أَيْضًا : جَمْعُ كَاتِبٍ مِثْلَ كَتَبْتَبَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمتِ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَاكْتَتَبَ الرَّجُلُ : إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ  
وَفِي الْحَدِيثِ " قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ أَمْرًا تَبِي خَرَجَتْ حَاجَّةً وَإِنِّي  
اكْتَتَبْتُ فِي عَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا " أَي : كَتَبْتُ اسْمِي فِي جُمْلَةِ الْغُرَاةِ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : " مَنْ اكْتَتَبَ زَمِنًا بَعَثَهُ زَمِنًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ " . مِنَ الْمَجَازِ : اكْتَتَبَ هُوَ : أَسْرَى . وَاكْتَتَبَ بَطْنُهُ : حُصِرَ  
وَأَمْسَكَ فَهُوَ مُكْتَتَبٌ وَمُكْتَتَبٌ عَلَيْهِ وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ .  
وَالْمُكْتَتَبُ تَبٌّ : الْمُنْتَفِخُ الْمُؤْتَلِّئُ مِمَّا كَانَ : نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ  
: كَتَبَ الْكَتَبِيَّةَ جَمَعَهَا وَهِيَ الْجَيْشُ : وَتَكَتَّبَ الْجَيْشُ تَجَمَّعَ .  
وَكَتَبَ الْجَيْشُ : جَعَلَهُ كِتَائِبًا . أَوْ هِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُسْتَحْيِزَةُ مِنْ

الْخَيْلِ أَوْ هِيَ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى  
الْأَلْفِ . وَكَتَبْتُ بِهَا تَكْتِيبًا وَكَتَبْتُ بِهَا : هَيَأْهَا قَالَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ :

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَسُ عَدِيدُهُمْ ... حَفَلَاتٌ بِسَاحَتِهِمْ كَتَائِبُ

أَوْ عَابُوا